



## عرب وعالم

### طائرات اسرائيلية تهاجم أهدافا في غزة يوم أمس

غزة / 14 أكتوبر / رويترز: أعلن مسعفون فلسطينيون ان طائرات اسرائيلية شنت هجمات جوية ضد اهداف في قطاع غزة ما أدى الى اصابة سبعة فلسطينيين. وصرح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بان احدى الهجمات التي شنت بعد ساعات من سقوط صاروخ اطلق من قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في اسرائيل استهدفت مصنعين في وسط غزة وشمالها يستخدمان لصناعة السلاح ونفقا للتهريب تحت الحدود مع مصر. وقال شهود ومسعفون فلسطينيون ان من بين الاهداف مسكبا في وسط قطاع غزة ومنزلا متقلا في الشمال واتفاق تهريب في الجنوب. وتداول مصر التوسط في تبادل للسجناء بين اسرائيل وحماس يتضمن الافراج عن جندي اسرائيل محتجز في قطاع غزة منذ عام 2006 مقابل الافراج عن مئات الفلسطينيين المسجونين في اسرائيل.



فلسطيني يقتش مسبك معادن بعدما دمرته غارة جوية اسرائيلية في جباليا شمال قطاع غزة أمس الأحد

### أخفاق جديد لمجلس النواب العراقي في كسر الجمود حول قانون الانتخابات



طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية العراقية

بغداد / 14 أكتوبر / وليد البراهيم: أخفق مجلس النواب العراقي مرة أخرى أمس الأحد في بلورة اي اتفاق مشترك أو حتى كسر الجمود الذي يحيط بعملية تشريع قانون الانتخابات الذي رفضه طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية العراقية الأسبق. وعلى المجلس جلسته أمس الأحد وقرر ابقاء الجلسة مفتوحة حتى يوم الاثنين في محاولة لإفصاح المجال أمام البرلمان لمواصلة مشاوراتها على أمل التوصل إلى مقترح يوفر أرضية مشتركة ويساعد في التوصل إلى اتفاق للخروج من حالة الجمود التي يمر بها المجلس حاليا ومنذ عدة أيام. وقال خالد العطيبة النائب الأول لرئيس مجلس النواب لرويتز ان رئاسة البرلمان "قررت ابقاء الجلسة مفتوحة إلى اليوم (الاثنين) بانتظار ان يتبلور رؤيا أو حل جديد". وأضاف "لحد الآن لا اتفاق محسوس.. توجد أفكار لكن لم يتبلور اي شيء في اي اتجاه... إن شاء الله سنخرج بنصور واضح لحل هذه الأزمة يوم غد (اليوم الاثنين)". وعضى العطيبة يقول "اعتقد ان يوم غد (اليوم الاثنين) سيكون حاسما... اما رد نقض نائب رئيس الجمهورية او تقديم مقترح جديد". وكان الهاشمي قد نقض بشكل جزئي قانون الانتخابات الذي أقره مجلس النواب قبل قرابة اسبوعين بسبب اعتراضه على تحديد نسبة المقاعد المخصصة لعراقيي الخارج وغالبيتهم من السنة العرب بخمسة بالمائة. وطلب الهاشمي وهو النائب السني لرئيس زيادة النسبة إلى 15 بالمائة وهو ما أثار حفيظة عدد من الكتل البرلمانية التي رفضت هذا المقترح. وبيّن الدستور العراقي لاي من أعضاء مجلس الرئاسة وهم الرئيس ونائبه نقض قوانين مجلس النواب واعادتها إلى المجلس لعادة النظر بها. ومن حق المجلس الآن النظر ما يتعدى القانون او اعادته مرة أخرى للرئاسة كما هو هو احتمال قد يواجهه مرة ثانية بالنقض حيث يجيز الدستور العراقي ذلك. وفي هذه الحالة سيتعين بحسب الدستور الحصول على 60 بالمائة من اوصاف مجلس النواب البالغ 275 لقرار القانون الذي ان يكون آنذاك بحاجة إلى موافقة مجلس الرئاسة حيث سيصبح نافذا ابتداء من تاريخ التصويت عليه مرة ثالثة.

قال زعيم الناحية الدستورية يجب اجراء الانتخابات قبل نهاية يناير كانون الثاني ويجب ان يصح القانون ساريا قبل 60 يوما من يوم الانتخابات. وينظر الى هذه الانتخابات على انها علامة بارزة في العملية السياسية العراقية التي تم ارساء اسمها بعد الغزو الامريكى للعراق في ابريل نيسان من العام 2003. وأطلق الغزو العنان لعمليات عنف دموية واسعة النطاق على مدار السنوات الماضية. ويخشى عدد من أعضاء مجلس النواب ان يؤدي رفض المجلس لنقض الهاشمي إلى تعيق هوة الخلاف وهو احتمال يمكن ان يؤدي إلى عدم اجراء الانتخابات في موعدا المقرر على حد بالفترة ما بين 18 و 21 يناير. ويمكن ان يؤثر أي تأخير في الانتخابات على خطط الجيش الامريكى لانهاء العمليات القتالية قبل 16 شهرا من الانسحاب الكامل بحلول 31 ديسمبر كانون الأول 2011. ويحاول المجلس انهاء هذه الجمود والاتفاق على صيغة مشتركة لحل هذه الأزمة قبل نهاية الاسبوع الجاري وحلول عطلة عيد الاضحى. وقال عباس البياتي النائب في كتلة الائتلاف الشعبي لرويتز "امامنا ثمان واربعون ساعة لحسم امرنا... اما رد نقض الهاشمي او التوصل إلى صيغة مقبولة". وأضاف "وبعكسه فان اجراء الانتخابات في موعدا المقرر سيكون امرا مستحيلا". لكن مسؤولين عراقيين وغربيين يعتقدون ان تأخير موعد الانتخابات لفترة محدودة لن يكون له تأثير كبير بل من شأنه منح مفوضية الانتخابات فسحة من الوقت للاستعداد والتجهيز جيدا لاجراء الانتخابات. وأشار بعض النواب إلى ان كتلا برلمانية تتعدد اطلة امد الخلافات الحالية لتأخير الانتخابات مدة تقرب من شهر حيث يتوافق الموعد المقرر حاليا لاجرائها مع احتفالية دينية للشعية في العراق وتخشى هذه الكتل احتمال ان تقوم احزاب وكتل شيعية باستغلال هذه المناسبة للترويج لحملائها الانتخابية. كما شهدت اربعة مجلس النواب لقاءات للسفير الامريكى في العراق كريس توفور هيل مع عدد من رؤساء الكتل وعدد من النواب البارزين. وكان من بين الحضور في اربعة المجلس ايضا عدد من مسؤولي بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يوناهي) حيث التقوا كذلك بعدد من النواب البارزين. وقال مسؤول كيان يرافقه السفير الامريكى طلب عدم ذكر اسمه ان وجود هيل هو لمعرفة "الوضع الحالي... وهو لا يحمل اي مقترحات".

### عواصم العالم

#### الإسلاميون يستولون على بلدة بجنوب الصومال

مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز: قال متطردون صوماليون من حركة الشباب الإسلامية أمس الأحد إنهم انتزعو السيطرة على بلدة بجنوب الصومال من متطردى حزب الإسلام بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل 12 من المقاتلين. وسيطر أعضاء حركة الشباب على معظم أنحاء جنوب الصومال وأجزاء من العاصمة مقديشو. وتقاتل الحركة قوات الحكومة وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي لفرض أحكام الشريعة الإسلامية وفق تفسيرها في أنحاء الصومال. وقال شهود إن مئات من مقاتلي الحركة ساروا في بلدة أفمادو بمنطقة جوبا الجنوبية أمس الأحد بعد قتال عنيف بدأ أمس الأول. وقال محمد علي قائد حركة الشباب لرويتز في اتصال هاتفي من أفمادو القريبة من الحدود مع كينيا "نحن في البلدة الآن. قتلنا أكثر من 12 من صفوف الذين قاتلونا وأسروا آخرين". وذكر سكان أنهم شاهدوا جنثا بالشوارع أثناء فرارهم من البلدة. وكانت حركة الشباب وحزب الإسلام حليفين في السابق لكنهما اختلفتا بشأن ما الذي سيسيطر على ميناء كيسمايو بالجنوب. وقال أحمد علي نور وهو محلل سياسي مقيم في مقديشو "استراتيجية حركة الشباب هي وقف كل من يمكنه بسط نفوذه على الناس في المناطق التي تسيطر عليها. يتعلق هذا القتال أساسا بمن الذي سيطر على الموارد وعلى ميناء كيسمايو". وانتهز البعض في أفمادو الفرصة ليعبثوا فسادا ويقتحموا مبنين تابعين لوكالاتي إغاثة. وقال عدي نور أفراج الذي يعيش في أفمادو لرويتز "اقتحم كثيرون المبنين ونهبوا أجهزة تابعة لجماعة هورن ريليف ومنظمة غير حكومية أخرى". وقال محمد حسين أحد قادة حزب الإسلام لرويتز إن الخلاف داخل حركته أتاح الفرصة لمنافسيها كي يستولوا على أفمادو. وأضاف "بعد أن اختلفنا وتركتنا البلدة انتهزت حركة الشباب الفرصة للاستيلاء على أفمادو". ولقي نحو 19 ألف صومالي حتفهم في اشتباكات منذ بداية عام 2007. وبينما يرى بعض السكان أن المقاتلين تمكنوا من استعادة قدر من النظام في بعض المناطق لعبت القواعد الصارمة التي تطبقها حركة الشباب دورها في تفتير الكثير من الصوماليين الذين ينتهجون في العادة خطا دينيا معتدلا.

#### فنانون سوريون يزورون قطاع غزة

الغريش (مصر) / 14 أكتوبر / رويترز: وصل فنانون سوريون إلى قطاع غزة أمس الأحد من خلال معبر رفح الحدودي مع مصر في زيارة قال الممثل دريد لحام إنها ستستمر 48 ساعة. وقال لحام لرويتز إن الفنانين الزائرين سيحضرون عرضا مسرحيا فلسطينيا يتناول مصاعب حياة السكان في القطاع. وأضاف أنها "زيارة تضامنية للاطلاع على الدمار الشامل الذي سببه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة". كما ستقوم بزيارة الأطفال الفلسطينيين المتضررين من العدوان "بين وبين العائلات الفقيرة - إلى جانب لحام - جمال سليمان ورفيق سبيعي وأسعد عيد وسوزان نجم الدين وطلحت حمدي ورضوان عجيلي وهادي يقفون ووفاء موسوي. وشنت اسرائيل هجوما على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس في ديسمبر كانون الأول ويناير كانون الثاني والحقت الحرب اضرازا جسدية بالقطاع الذي يتعرض أيضا لحصار اسرائيلي. ومر من معبر رفح أمس إلى قطاع غزة أيضا وفد سوري برئاسة وزير الثقافة.

#### اليوم .. سريلانكا تعلن موعد الانتخابات المبكرة

كولومبو / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول حكومي سريلانكي رفيع إن الرئيس السريلانكي ماهيندا راجاباكسه سيعلن اليوم الاثنين موعد الانتخابات المبكرة المقرر أن تجرى البلاد. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه مشيرا إلى موعد اعلان الرئيس قراره "سيكون ذلك غدا (اليوم الاثنين)". وأكدت ثلاثة مصادر حكومية أخرى ذلك مشيرة إلى أن موعد الانتخابات سيكون 23 يناير على الأرجح. وذكرت مصادر أخرى أنها غير متأكدة من التاريخ.

### خمس أشخاص حكم عليهم بالاعدام وصدرت على 81 شخصا أحكام بالسجن بتهمة ذات صلة بالاحتجاجات الإفرج عن الإصلاحى الإيراني محمد أبطحي بكفالة 700 ألف دولار



الإصلاحى الإيراني محمد علي أبطحي خلال جلسة محاكمته في طهران

طهران / 14 أكتوبر / فريدريك دال وهاشم كالاناري: أفرجت السلطات الإيرانية أمس الأحد عن الإصلاحى البارز محمد على أبطحي المتهم بآذاع اضطرابات الشوارع التي أعقبت الانتخابات الرئاسية التي أجريت في يونيو حزيران وذلك بكفالة قدرها سبعة ملايين ريال (نحو 700 ألف دولار) بعد تقارير أفادت بأنه حكم عليه بالسجن ست سنوات. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن المدعى العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي قوله ان أبطحي الذي كان نائبا للرئيس خلال فترة رئاسة محمد علي أبطحي في عام 1997 من عام 2005. وقالت صحيفة جهان اقتصاد اليومية انه أبلغ رسميا بهاء الحكم يوم السبت. وحملت صحف أخرى نفس التقرير. ونقلت الصحف عن ابنته فاطمة أبطحي قولها ان قوات الامن فتشت منزل والدها في طهران في وجوده أمس الأول السبت وأخذه وبغها إلى المحكمة حيث أبلغ بالحكم ثم عاد إلى السجن. وقالت الهيئة القضائية الإيرانية

### موسوي يطلب من الحكومة الإيرانية التوقف عن ترويع المعارضين



موسوي

طهران / 14 أكتوبر / رويترز: قال زعيم الناحية الدستورية مير حسين موسوي أمس الأحد ان الحركة الإصلاحية لن تروعاها الاساليب القاسية التي تتبعها الحكومة في الوقت الذي منعت فيه شرطة مكافحة الشغب مظاهرات للإصلاحيين. وسبق تصريحات موسوي تجمعها كان من المقرر ان يقوم به اصلاحيون أمس الأحد لاجاء ذكرى مقتل داريوش فروهر وزوجته اللذين كانا يتظاهران مع حزب الأمة الإيرانية المحظور. وكان قد لقي حتفهما طعنا على أيدي عناصر "مارقة" عام 1998. وكانت قوات الامن الإيرانية حذرت المعارضة مطالبة اياها بعدم المشاركة في "أعمال شغب بالشوارع" في محاولة لتفادي تجدد الاحتجاجات التي اندلعت بالشوارع بعد انتخابات الرئاسة الإيرانية التي جرت في 12 يونيو حزيران والتي أعقبت أسوأ اضطرابات في إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وقال شاهد عيان ان العشرات من أفراد الشرطة الإيرانية أغلقوا المنطقة المقرر ان تقام بها التظاهرة لمنعها من التحول إلى مظاهرة معارضة. وقال الشاهد الذي طلب عدم ذكر اسمه "يقومون بتفريق الناس. ولا تسمح الشرطة لاحد بالتوقف في هذه المنطقة. والشرطة وقوات الامن مزودون بالهراوات". وقال موسوي ان حركة الإصلاح ستستمر رغم ضغوط الحكومة الهادفة لاستئصالها. وقال "يجب ألا تروغ الحكومة الناس لكي يغيروا مسارهم... هذه الحركة ستستمر ونحن مستعدون للدفع أي ثمن". ونظر لعجز الإصلاحيين عن تنظيم مظاهرات خاصة بهم فقد سعوا إلى السيطرة على

الاحتجاجات الرسمية ودعوا مؤيديهم إلى الخروج يوم السابع من ديسمبر كانون الأول عندما تحفل إيران بالعيد السنوي للثورة. واشتبكت الشرطة مع أنصار موسوي في طهران في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني عندما تجمع حاشد بمناسبة الذكرى الثلاثين لانقحام السفارة الأمريكية إلى أعمال عنف. وقال موسوي والمرشح المهزوم الآخر مهدي كرويبي ان الانتخابات زورت لضمان إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد. ووصفت السلطات المظاهرات التي أعقبت الانتخابات والتي قمعها الحرس الثوري والمليشيات الاسلامية بنهاية مؤامرة غربية لتقويض الجمهورية الإسلامية. وألقى القبض على آلاف الأشخاص بتهمة

الدولي ما دفع بأحد الزملاء في فورين بوليسي وهو ديفد روكوف للقول عن هذه الظاهرة إنها "ليست دليلا على ضعف إدارة أوباما بقدر ما تمثل ما يعرف بثقافة واشنطن". أما ديفد بيتز، وهو محاضر كبير في الدراسات الحربية بالكلية الملكية في لندن، فقد انتقد ذلك من زاوية مختلفة بقوله "ربما يشكل هذا في يوم ما مادة لعمل فيلم حقيقي، ولكن ذلك أسلوب كرهه لصياغة الاستراتيجيات، وفي الواقع فإن الناتو حزم أمره بتأييد خطط ماكريستال في الوقت الذي لم تحسم فيه الولايات المتحدة أمرها في هذا الخصوص ما يوحي بوجود مزبذ من اللافتل أمامنا سواء بالنسبة للحلفاء أم أميركا التي سبق عليها الجزء الأكبر من عبء التنفيد". ويمضي مايلك إينيس في القول بأن مساهمات الولايات المتحدة تجاه مهمة الناتو لن تتأثر بالديكة ونق الطول المؤيدة للحرب بين بعض أعضاء التحالف الأوروبي الذي هو أبعد ما يكون عن اتخاذ موقف موحد، ولعل الأسوأ هو فشل المساعي الدبلوماسية لتخفيف من مظاهر الاختلاف. وفي هذا السياق وعلى سبيل المثال قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية والآسيوية فيليب غوردون في مقابلة مع مجلة دير شبيغل "تعد استعادة الوحدة بين جناحي الأطلسي أمرا هاما وقد أنجز".



### إكبنري وماكريستال لن يتبدلا التهانى

في هذا السياق ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن تكتيكات إيكبنري جعلت قائد القوات الأمريكية والناتو في أفغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال يستشيط غضبا في حين قال أحد كبار المسؤولين في الناتو لصحيفة فايننشال تايمز إن السفير إيكبنري والجنرال ماكريستال لن يتبدلا بطاقات التهنئة بمناسبة عيد الميلاد هذه السنة. أما كانت طبيعة العلاقات الداخلية بين المسؤولين، فإن حرب التسريبات لن تقدم صورة ودية على المسرح

### أميركا تراجع دفاعاتها الجوية

أمر قائد القوات المسلحة الأميركية بمراجعة الدفاعات الجوية المقترض فيها أن تمنع تكرار وقوع هجوم آخر على غرار ما حدث في 11 سبتمبر/أيلول 2001. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها أمس أن الغرض من هذا التقييم هو تحديد ما إذا كان لا يزال مبررا وضع المقاتلات النفاثة وغيرها من طائرات وأطقم طيران رهن إمرة الدفاعات الجوية "الباهظة التكاليف". وقال ضباط كبار إن المراجعة تهدف إلى تقييم إمكانية نجاح "إرهايبين" في اختطاف طائرة تجريبية أو استخدام طائراتها الصغيرة الخاصة للوصول إلى الولايات المتحدة أو كندا. وركزت المراجعة على ملابسات ذلك النوع من الهجوم الذي سيستهدف ليس مبنى عاما أو معلما بل محطة للطاقة أو مرافقا هاما من المرافق في الشبكة المالية القومية. كشبكة كبرياء رئيسية. ويتوقع أن تكون المراجعة، المنتظر فراغ منها في الربيع المقبل، الأكثر شمولا من نوعية التي تجربها المؤسسة العسكرية لتقييم خطر وقوع هجوم من الجو بعد أن حولت جهات تنظيم القاعدة في 11 سبتمبر/أيلول 2001 اهتمام وزارة الدفاع (البنتاغون) إلى قتال جيوش أخرى ودفعت إدارة الرئيس السابق

## قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة